

میلعا وه

مقیوقحا نیناوقلا نیب اهجوزا ةأرملا ةعاط

مقیقلاخلأا نیناوقلاو

۸۱ ةرضاحملا - ییرصبلا ناونء شیدد حرش

ماقلا

یزارهظلا یینیسحلا نسحم دمحم دیسلا جاحلا الله قیا

هرسد الله سdq

ميجرلا ناطيشلا نم لله اب ذوعأ

ميجرلا ن محرلا الله مسب

ن يماعلا بر لله دمحا

بيبطو انبولق بيبحو انيينو انديسى دع الله ى لصو

انسوفند

ن يرهاظا ن يبيظا هدا ى دعو دمحم مساقلا ى با

ن يدلا موي ى لا ن يعمجا مهنادعا ى دع انعلاو

ن عل ئاسملا ضعبة مدمقلا بابن مو أقباس انضرع

ن يبة مئاقلا عقلاعا وحنو ، تيرسلا او تيلناعلا فيلاكتا

ل جا ؛ تيملاسلإا ميلاعتلا ى دع ادامتعا ةأرملاو لجرلا

هطيحم هاجت لجرلا تفيظونع مانركذ ام نأ ى قبيد

أماو ، تيمازلإاو تيعطقلا ميلاعتلا ى دع أينتبن اكي لناعلا

أنناف ، عسوأ قرئاد في فةعقاولا ى رخلا ميلاعتلا تبسناب

ثاحبلاً ضعبى لاعتد الله ءاشد نإ أقدلا ضرعتسنسد  
اهنأشب

## ةيقلاخاؤ ءيقوقدى لإ ءيملاسلا نيناوقلا ماسقنا

،رصعلا اذه في ءحور طملا لئاسملا صخي اميفف

ءيملاسلا ميلاعتلاو نيناوقلا نأى لإ ءر اشلا ءيادبى لء

اهنأشد ،نيدعبت اذل اجملا اذه في ءاهر ابتعا ى رجبى تلا

:ءيعامتجلا نيناوقلا ءيقبن أشك لذى في

انءق ووقحلا نمدارؤو ،ءى قوقحوى مازلل: لولأا دعبلا

ءاجتن يفرطلا نمدحاو لءا هيلع رءوتى تلا قوقحلا كلت

كلت لءى مازلل ءى ريصم ريثأء اهل نوكىو ،رخلا

باب نمدف ؛ نافرطلا اهنأشب قءتا فى تلا ءيحانلاو ءهجا

دقعو جاوزلا نمدزلت فى تلا روملا نيد نمد ،لائملا

؛ ءأرملا لجرلاو ،لجرلا ءأرملا رظن زواج حاكنلا

ءارشلاو عيبلا ءأسمنع ءمزلالا روملا نمدأضياو

ثيد ،ىرشملا وأ عابملا لاملا فى فرصتلا زواج

اهل نوكىو ،ءيمازلل ءيعطءا ماكءا روملا هذهل لاقى

لاءلا ءعيبطى ءؤيساه عافترا نإ ثيحب ،ءيقوقد اعباط

،ن افر طلا دقاعت اذا هُنا ي نعمب ؛ةأسملا كالتن لاطبى لى  
 اذهنّ اِف ،ر خلاً ا امهدحأ ي ريّ لاً دقعا ن مضى فاطر شو  
 امهدحأ عاب اذا ،أضياو ؛ةيادبلا ذنمّ لاطابن و كيسد دقعا  
 ،هيف ر صتلاق د ه ل ن و كيّ لاً اهيع طرشو ،ر خلاً لام  
 ي تلا ي ه هذف ؛ةيادبلا ذنمّ لاطابن و كتسه ل معملا ه ذهنّ اِف  
 ،ي ماز لى عباط اهلي تلا ه يقوقحا ماكدلاً مسا اهيع ق لطي  
 تاقلعلا ي فى يّ تدل ناسملا ه ذهل ثم دوجو ظحلنث يد  
 .ةيعامتجلا

هيجان م رفوتت لا ي تلا ماكدلاً ل مشيد ي ناثل ا دعبلا  
 م س دقما عراشلا نأ ي أ ؛ي ماز لى عباط ي ل ا ه يقوقد  
 ،ماكدلاً ه ذهل ل اجم ي ف ائياز ج و أ ائماز لى ا مكد عضيد  
 ريظن اذهو ؛اهب ماز تلا ل ا ي ل ا ن يفر طلا ع جشيد ه نأ ريغ  
 ن اسن ا كانه ن ا ك اذ ا ف ؛ه ر ا ج ي ل ا ر ا ج ل ي تلا ق و قحا  
 اذهنّ اِف ،ة د عاسم ه ي ا ه ل م د ق ي م لو ،ا ر ي ق ف ر و ا ج ي س ي ر ث  
 ،ة بوقع ه ي ا ه ج ا و ي ن ل - ه ي م ل ا س ل ا ه ي و ر ل ل ا ق ف و - ن ا س ن ل ا  
 ه ج ا و ي س و ،ي ل ا ع ت ل ل ه ب ض غ ل ا ط ح م ن و ك ي س د ه ل م ع ن ا ل ا  
 ل ا ق ي ي تلا ي ه هذف ؛ر خلاً م ل ا ع ل ا ي ف ل ك ا ش م ن ا س ن ل ا ا ذ ه

عباطى لعر فوتت لا اهنأ ي أ؛ تيمازلا تيقلاخأ أماكحأ اهل  
 ،ن اسنلإا نيدت نأ تمكحملأ [لائم] نكمي لاف؛ ي نازج  
 ؟ك قيفرن عت مل اذامل؟ ك راج دعاست مل اذامل؛ هل لوقتو  
 «؟ ي ناذكلا عي شلا كنم بلط امنيد هل بجتست مل اذامل  
 نم ةجردى لعل ةلأسملا هذه ةعارم نأ ىرن امنيد  
 ،م لسملا مانن؛ ل لاق مر كلال لوسر لآن ا ثيحب ،تيمهلاً  
 ى لاف لى نيدى لعل تميم مل هناف ،ع نأج م لسم هر و اجين اكو  
 .ةلأسملا هذه ل صتة تيمهلاً انم ى وتسملا اذه

دحأ ةقفر ب أكمهنم م لاسلا هيلع ق داصلا ماملإا ناك  
 هيلع ماملإا ق فارم مه دحأ ى دانف ،فاوطلا ى ف ةعيشلا  
 كاذ هيلع تفتلي مل ف ،هتجاد هل ى ضقي ى كل م لاسلا  
 :ل لاق؟ هيلع تفتلت مل اذامل: م لاسلا هيلع هل ل لاقف ،ق فارملا  
 ،هتجاد هل اذهو ،فاوطلا ى فن وكمهنم ى ديس اى ن حذ  
 هيلع هل ل لاقف ،فاوطلا ى هئذ نأ ى ل ا رظنتين نأ هيلعف

<sup>1</sup> هلاو هيلع الله ى لصد الله لوسر نء ،رظانلا هزذ ى ف ى رقعجلا ى لعي وبأ  
 «ن أمظ ع نأج م راجو ،ن أير ن أعيش ت تاب ن م مؤمب س بة: ل لاق هناً م لسو  
 بر عملا. ٢٦٥ ص ،١٦ ج ،ل ناسولا ك ردتسم

نإ ، ذئئیحو ؛ عجراو ، هتجاد ضقاو ، بهذا : ماسلا  
 ، یرخأ ةرم هءعأ ، هطاوشأ فصدل بقك فاو ط تعطق  
 هلامكإ كنكمی ، فصنلا دعبه تعطقن إو ؛ ظوفحم كباو ثو  
 یلء ةیاورلا هذھ رصتقت لا ثید ، [عوجرلا دعبا  
 فوطلا یلء اذیا لمشت لب ، ببحتسما فاوطلا  
 الله دنع مز لان مؤملا ةجاء ءاضقنأ ی نعیا مم ؛ بجاو لا  
 كرتب رمای ماسلا هیلع ماملإا دجن اننأ دد یلء یلء  
 ةءاسم لیبس یف ، ةینا هتءاعإو ، بجاو لا فاوطلا  
 یرخان مؤم

## **ةجوزلا ةقلاعا ةرئاد یلء قباسلا میسقتلا ةیارس**

ةأرملان یب ةمئاقلا ةیلئاعلاو ةیتایحلا تاقلعلا یفف  
 یظحت یلء ماكدلأا نم ةعومجم دجوت ، لجرلاو  
 یوتسم یلء ةغلاب ةیمهأب نیفرطلا لبق نم اهتعارم  
 ناكملا اب ةجرد یلء ، اهساسا و جاوزلا ةقلاسم لصدأ  
 مزلت ثیحب ، اهلا كاهتنا عقون إ ةمكحما یف یو عدعفر  
 بادن مو . اهما رتحاب نیفرطلا یضاقلما مزلیو ، ةمكحما  
 حاجت ةأرملما اهكلمت یلء قوقحلا نیب نم نإف ، لائملا

،هتجوز لة تقفنا ع فدين أ لجر لاء ذاء ؛تقفنا :لجر لاء  
وأ ،ماعظلا وأ ،س بلما وأ ،نكسما لاجم في ذاء اوس  
،ةحصلا تقفنا لومشي فاو ككش ضعبان أعم ؛ةحصلا  
ةدهع لاء عقتة أرملا ءحصن أوه جار لالوقلان أريغ  
ك لذنم أنكتمن اكن ااضيالجر لاء

ل لاء تقفنا ءا ا ن علجر عنتمان ا ،ةلحلا هذ في فف  
،رملأ اذ في عتت نأ ا هعسوب ءجوز لاء هذ ن ا ف ،هتجوز  
ن ا ف ،ك لذب لجر لاء فر تعي مل اذ ا ؛اهقوقد عزتنتو  
في قبتة تقفنا ك لذن ا ف ،تامول لى تل ب ؛هب مز لة تمكحما  
نم ا هصلاختسا ءأرملا ر و دقم بن وكيو ،ن يدك هقع في ف  
أضيال نأشلا اذكهو ؛ن يد اهر ا ب تعاب في فوتما تاكتمم  
،هتجوز لاء ا يحلا ل صاب ط بتر تي تلاق و قحلا هيقبلا ءبسناب  
ةلأسمن أ امك ،اهنا في نسا ق حبة بلا طملا ءأرملا ن كم يث يد  
وحنلا اذ هب في هر هملا ءا ا

ومن جهة أخرى، فإن هناك سلسلة من الحقوق التي  
تكون المرأة ملزمة بمراعاتها، حيث تطرقنا سابقاً  
لذكرها؛ ففي مجال العلاقة بين الطرفين، وفي مسألة

طاعتها لزوجتها في عدم الخروج من البيت، وعدم إحضار أحد إليه، وكذلك بالنسبة إلى مراعاة شؤون الحياة الثنائية في نطاق الحدود التي عينها الإسلام، فإن هذه من جملة المسائل التي يلزم على الطرفين مراعاتها، بحيث إن عدم الالتزام بذلك يوجه لطمة كبيرة لأساس الحياة [الزوجية].

نيناوق ماسلا في فانيلا نإف، رخا تهجنم، نكل رارمتسا وتسمي لع تغلاب تيمهاب اهتاعارم يظحت اهكاهتنا نيدع بتنتست لا اهنا ريغ، [تيجوزلا] قايلنا نإف، لاثملا لبيس يلعو؛ تيقوقو تينازج اماكدا نيفرطلا لماعتوا، رخلا فرطلا باضغا ي فببستلا نم تاقبيضتلا تسرامموا، لزنملا لخاد تيسق لاخاب لا امهضعب امهتقلاء ي فرخلا ماجت امهدا لبق ببستت لا اهنا ريغ، تينازج تيحانم باقلا بجوتست اهتيرارمتساو [تيجوزلا] قايلنا عاقب تيحانم - اضيا دواعسلا ي ل نيفرطلا لصوت ي تلا تيملاسللا قايلنا اقفو؛ ل امكلا قيرط ي فامهريس فقتو دو موجو دوكر ي ف-

اهضعبف؛ ءيجوزلا ءايحلا عاونأ يف فالاتخا دوجولك لذو  
 يف هعسوبن وكيذا، هتكرحون اسنلا لامك يف مهاسيد  
 يلا لوصولا ءنيكسلاو نانئمطلااو ءودها اذه لظ  
 عيرشتو ءايحلا نم فدها لثمتي تلا ءيلامكلا تاجر دلا  
 ،كذفلاخي لعاهنمر خلااض عبدا دجنامنيب؛ عراشلا  
 عازنو فلاخ ءقاد يف امداد نيفرطلا دجذ ثيحب  
 ريغتللا ءضرع امهراكفاو ،بارطضاو شيوشتو  
 يلا نارقتفيس امهناف ،يلائابو ؛ ماودلا يلع لذبتللو  
 ،ءيلناعلا تافلاخاو قلقا نم سفنلا و لخوركفلا ءوده  
 ءيساسلا لئاسملا يف كمامهزلا امهلا يئستي يكل  
 .ءمهمللو

ءيمهلا اب نايظحتن يتلأسم كانه نأب ملعذنا انيلع  
 ءانبو ،ءيجوزلا ءايحلا مائلا يوتسم يلع ماسلا يف  
 ،ءايحلا هذء ءيرارمتسا يولأا ءلأسملا ؛ جاوزلا ءسسوم  
 نايكر ايهناو خاسفنا نود ءيرارمتسلا هذهل وحتثيحب  
 ءئيها ماسلا امه متهي ي تلا ءينائلا ءلأسملاو ؛ ءرسلا

ن يفرطلا لامكى لء ءءاسملا فورظلاو ءاوجلأا

بانه انمامتها لء عزوحتي تلا ءلأسملا ي هو ؛ امهيقرو

ى وتسم رابتعاب ءلأسملا هذه ميسقت انعسوب ، ميلعو

ءثلاث لى لى لئاعلا طيحملاو نيجوزلا نيد ءقلاعلا

تايوتسم

ي تلا ءيمازللإا ماكءلأا ن مضتي : لولأا لى وتسملا

، ن يفرطلا لء عراشلا امهجويو ، ءيمازللإا اهققحتن وكي

اذكهو ؛ بادعلاو ءمرحلاو باقلا امهكاهتنا عبتتسيث يعب

، ءيقوقحلاو ءيئازجلا تاعبتلاو باقوعلا ءيحانن ماضيا

باهب ءتباطمو ن يفرطلا دحأ ءعباتم مز لتستاهنإف

مزلت ي تلا ماكءلأا لء لمتشيو : ي ناثلأا لى وتسملا

ءايحلا ءيرارمتسا لءلأا ، اهتاعارم ن يفرطلا لء

ي فءايحلا هذه دوسيد ثيحبو ، فراعتهم وحنب [ءيجوزلأا]

لجرلا لماعت مدع ريظن ؛ ي بسن ءوده امهساسا و اهلصأ

ءلأسم ي هو ؛ ءرسلا طيحم ي فءءيسد قلاخاب ءارملاو

لخاد ءلوقعم ريغت اعقوت امهءادبا مدع لك لذكو ؛ ءمهم

لا امب ءارملا مايق مدع لك لذكو ؛ مهم رما و هو ، تيبلا

مهممة لأسمة هذو ؛ هذان وودن مجوز لا اضري لعز وحي  
ق اطنان مضى فة حور طمل ناسملا هذهن أ دجنف ؛ أضياً  
نمة يعيبطة ايدش يعى فرار متسلا ان يفر طلاح يثي يذلا  
بكر تشمات اعقوتلا ق يقحتل لاخ

ي تلا ماكدلاً او نيناوقلا يهام يرن ان انياع ، انهو  
، ماسلا ي فاهجوز هاجتاهي عارتن أة أر ملا ي لعى غبني  
ي فاهعضند ل ناسملا هذهن نأ ي لا أقباس انرشأ ثيد  
ن ييو تسمون يمسق

ي لعى غبني ي تلا روملاً ن مضنت ؛ ي لولاً ق لاسملاف  
؛ ي جوز لا ق حب طبري اميف ل جرلا هاجتاهتاعار مة أر ملا  
ة قباسلا تاسلجلا ي فانر كذا مك - ق لاسملا هذهي فانوانبو  
مهتريسو ماسلا مهيعا ةمئلاً تاياورن مة دافتسلا او هـ -  
ةلاو ن عة دراو لا صوصناب ةءاضتسلا او ، ةحيرصلا  
وأ ملاكسي أ ي لا تافتللا نودنم ، ماسلا مهيعار ملاً  
وأ قوذو أ ي أ رسي لأ رابتعلا نذا ريغنمو ، رخألوق  
اذهي ف أبتك او قنصن يذلا ن مرداصلاً ءاوسد ، رخألويم

ريغن عددصلا اذهي فمهيأر اودبأ ن يذلا ن موأ ، ل اجملا  
دصقوي عو .

ملاسلا في حرط يذلا ام يرنأ اندارمف  
ماملاو الله لوسر ناسلا لءة تأسما هذص وصخب  
قرانلا انيعسدقو ؛ رخآر مأي أبانلة قلاء لاو ، موصعما  
بجعال هاتمهيدا ، ذنيحو ؛ اراركتو ارارمة تأسما هذ  
؛ انفيلكتن ع جراخرملا اذهنن لأ ؛ بجعئم لمأ ، أدحأ ك لذ  
سانلا لءة عايصواو عايلاو نوكذن لءة لاثماو انأف  
مهنوؤش لءة ديحولاسي صولاو سانلا سي لوانن لأ ؛ مهنيدو  
الله يقب قرصد .. يربكلا تيلاولا ماقم بحاص وه  
انيلع بجاو لاو ؛ بسحو عادفلا مدمقم بارئتلا انحاورا  
مكو ، تيدوجولا انتعسو انتيلباق رادقمب ملعدنأ طقف  
نم ةدافتسلاو ، ميظعلا اذه عارآنم بارئتقلا انعسوب  
لئاسملا لءة تافتلانا نودنم ، متادقتعمو مرأكفأ  
هيلالوصولا قيرطن ةداصلا حلاصماو تيصخشلا  
ملاسلا هيلع .

روظنم نم ةلأسملا ثحب ةل معنسد ، انه ن مو

ءاشن إلهنم ءاهنتلا ةل عسنو ، طقف خير اتلاو تاياورلا

نلأ ؛ نيتسلج وأ ةدحاو ةسلج ن مض ةل ةلعت الله

تارقفلا ةيقب ةل ةل صني كل ، ءلايق اهذع لاط ثيدحلا

باهولنتي تلال ناسملاو

**الله ةعاط ن مض ةل ءهجو زل ةأر ملا ةعاط ءاردنا  
ةل ةلعت**

ناسل ةل ةل ءاجملا اذه ةل ءا ءم ءتنتسنو

مهيع الله ةل لوسر ن ءءاوس ةدر اول تاياورلا

ةعاط ةلأسم نلأ ماسلا مهيع ةمءلأ ن ءو ، ملسو هلاو

ثيد ، ةل ةلعت الله اهتعاظ ن مض ةل ءردنتا هجو زل ةأر ملا

**مُكْظِعًا اٰمَنًا لِقَ :** ةقيلآ اذه ةل ءلوسر ةل ةلعت الله لوقي

، اءحاو ءئيش مكنم دير اءل نلأ ؛ **لله او موقت ن اءءاوب**

؛ ةدحاو ةلأسمب مكفلكاو ، اءحاو ار ما مكفتاع ةل ءعضاو

**اٰمَنًا ؛** ةل ةلعت الله مكلام ءان مل معل كي ءا او موقت ن اءل هو

؛ مكنو ءش ءيم ءي ءل طقف ءحاو ءل شب .. **ءءءاوب مُكْظِعًا**

س اسلا او ل صلا ل كشت اهنا ي ا ؛ اذجة تمهمه تاسم هذو  
 اهعضو ي تلا فيلاكتلا تفاق هلو د رودي ذلا روحلاو  
 ؛ اذحو ائيشد انمدير يى لاعتو هف ؛ نيفر طلاق تاعى لى الله  
 نو كين او ، ضاحبسه لجلأ هيدؤ نذل معل كن و كين او هو  
 يى لاعتو هاجت فيلاكتلا ء ادا ن مضي فاجر دنم لمعا اذو  
 انملاك عيمجل اركترم ل كشت تاسما هذو  
 ن ا ي ا : {لله او موقت ن ا } ؛ عوضوما اذو صوصخب  
 يى فف ؛ ايدى حوت نو كيو ، يى لاعتو لله نو كين ا بجيل لمعا  
 هعسوبه ن ا داقتعلا ا هيلع يى غبنيلا ، ء ا ر ملا بل ج ر لا تعلقا  
 نو كين ل ، لا او ؛ لاجر هنو ك در جملا ه ل و لحي ام ل ك ب مايقلا  
 يى لى ع قتر ملا ا اذو ت بر جتو ؛ ايدى حوت لاو ، يى لاعتو لله هلمع  
 يى فرار ح ا ا ن ن ا ف ، انتطلس ت حت ع ق ت ء ا ر ملا ن ل ا ل هف . انقتاع  
 ل ك ء ا د ا و ، تناك ام فيك انتاعقوت ل ك ق يقحتب اهبلاطن ا  
 ، انتطلس ت حت ن كت م ا ه ن ا و ل ف ا ؛ فيلاكتلا ع او ن ا ن م ع و ن  
 ن ح ن ا ن ك ا ن ن ا و لو ؛ و ح ن ل ا س ف ن ب ا ه ع م ل م ا ع ت ن س ا ن ك ل ه  
 ن ا ؛ ه ت ا ذ ل ك ش ل ا ب ن و ك ي س ر م ل ا ن ا ك ل ه ، ا ه ي ل ا ن ي ج ا ت ح م ل ا

هسفن اهيف ربتخين أناسنلا يلع يتلا روملاً نم اذه  
مئادل كشب

يتلا دراوملا كلت في اهجوزة عاطبة مزلمة أرملاف  
قراشلا يغبني يتلا تأسملاً نأ ريغ، أقدلا اهركنس  
هذهل اهئاداً ءانثاً نمؤت نأ أرملأ يلع بي ه انه اهيلإ  
عيمج في جوزلا عاطلة اهعوضن أب فيلاكتلا  
، ءيجوزلا ءايحلا س يسأتب يلع الله رملأ معجار يحوئلا  
غولبل ءمءقم هنو ك باب نم لمعلا اذه يلع اهمادقلاو  
يلع قرجم اهئاب دقتعت نأ لا ؛ قرخلاو ايندلا ءداعس  
نإ ذئيد اهتعاط بولسأ فلتخيد ؛ جوزلا كلذ ءعاط  
رقتفيو جاتحيد ءر ما كل انه تناكولف ؛ هذء ءينغتسم تناك  
ءيقب رابتعاب كلذكو ، ءيداصتقا ءيخانم مهجوز اهيلإ  
نأ ءرملأ هذء يلع بجيف يفكف ، ءيقلاخلاً صئاصخلاً  
ءأسم يلع أنكتم اهريكفت ل عجت نأ اهيلع ؟ ركفت  
بيئاف ، هعيطأ نأ بي نرمأ يلع الله نأ امب بي أ ؛ ديحوتلا  
قراشلا رءجتو ؛ هءاعقوتو هرماولأ عضاو ، هعيطأس  
اذك هء عاطتسا اذافاً ءلقن سء ءاسنلا نم عونلا اذه نأ يلع

يٰۤاِلٰهِنَا هٰذَا يَفِيۤتُكَ اَسْمَا هٰذِهِ قَقْحْتُنَا اَرَمَا  
رِيصِيۤد جَاوَز لَانَا يٰۤا ؛ جَاوَز لَانَا مَدُوۤشِنَمَا فِدِهَلَا كَلِذ  
اِهَلَا يَنْسَتَتَسُو ، اِهِيَلَا تَبَسْنَابِ قَرَطْنَقَ تَلَا حَلَا هٰذِهِ يَفِي  
، اِهِنَاو هَاوَس فَنَلَانَا عَرُوۤبَعَلَا قَرَطْنَقَلَا هٰذِهِنَا مَدُوۤشِنَا فِدَا فَنَسَدَلَا  
دَارَمَا غُوۤلِبُو

عِيۤي شَب مَحَصْنَا يِنْنَا يٰۤا ؛ { اَدِحَاوِبِ مُمُكْظِعَا اَمْنَا }  
نَاو ، اَللّٰهُ لَجَلَا اَوْلَمَعْتُنَا يٰۤا ؛ { لَلّٰهُ اَوْ مَوْقَتْنَا } . دِحَاو  
نَا يَفِي ، تَلَا اَسْمَا هٰذِهِ تَبِيۤبَتَا اِنَا يَفِي لَاعْتَلَا مَكَلَا عَفَا تَفَا كُنَا وَاكْت  
نَا وَاكِيۤس ، نَبِيۤبَتَا مَدُنَاو ؛ عَفْتَرْتَسْتَا لَا اَكْشَلَا نَا مَدِيۤدَعَلَا  
وَلْتَرِيۤرِبْتَلَا يٰۤا عُوۤجَلَاو ، قُوۤطْخَلَا كِيۤي فِقُوۤتَلَا اَنِيۤلَا  
مُوۤصَعْمَا مَلَاك رِيۤبِيۤغْتُو ، لِيُوۤاَتَلَا وَلْتَلِيُوۤاَتَلَاو ، رِيۤرِبْتَلَا  
تَفِيۤقَبِك تَفِيۤدَحَلَا مَعَسُوۤب مُوۤصَعْمَا نَا عَمَف ؛ نِيۤدَلَا كِيۤي فِ  
هِيۤاَر نَا يِيۤبِيۤلَا عَرَدَا قَرِيۤغَهِنَا يَعَدْنَانْنَا لَا ، نَا سَنَلَا اَدَار فَا  
لَا هٰذَاو ؛ اَكَلِذ مَا يَقْلَانَا حَنَانِيۤلَا ، اَنِهَلُو ؛ يِيۤصَخْشَلَا  
اِنْنَا يَفِي ، يِيۤلَا تَلَا بُو ؛ صَا خَلَا هِيۤاَر نَا حَا صَفَلَا عِيۤطْتَسِيۤد  
لِضَفَاو حَنَب مَلَاك مَهْفِيۤلَا عَن وُرَدَا قُو ، مَلَبِقُنَا مَن وَاكُوۤم  
! وَا حَنَلَا اَذْهَبُو هَر مَلَا اِنَا فَا سَا نَلَا مَرِيۤسَفْتَا اَنِيۤلَا عُو ، هِنَا

ماسلا بهياع موصعما ملاك انعضوو ، انيتأ وء ، نكل  
 ... { ءءءاوبء مءظءآ امنا } ءلأسم يء ؛ س اسلا اذھ يء  
 مكنم ديرأو ، دءاو رما يء لا مكو عءا انا ؛ يء لاعت اللھ لوقيد  
 زوجيلا ، لجرلا اھيأ ايف ؛ { للھ او موقت نأ } ؛ اءءاو انيش  
 تبكتر اءق نوكتس لا اءو ، ءلئاعلا طيحم يء ف رءبتلا كء  
 عي شء ءارملا ءرما اءو ؛ كءش يء نءا نوء نم ءيصعم  
 ناسل يء اءو علمو ، اءيصاء نوكتس ف ، اھتقاط جراخ  
 اءءاءعتسا زواءءيل معءاءا اھنم ءبلط اءو ؛ اللھ لوسر  
 ءءءا ءنوكت لا ءءب ، يء ركفلا وء يء قوئلا وء يء نبيءلا  
 ريءا ءلا يء لا كء يء ءو يو ، ل معلا اذھ ريسفت يء اء اھري كءب  
 اھءاءءءعمو اھراكفا يء ف لزلءء لوصءو ، اھنيء يء  
 ! اللھ لوسر ناسل يء اءو علم نوكتس كءنا ف ، ءينيءلا

ءءاطلا يء لا ءارملا عءضءءم اءا ، يء رءا ءءءءان مو  
 ءءو علم نوكتس اھنا ف ، اھمامو اھلوسر اھء اھرما يء ءلا  
 نم ءيءءلا يء ف انيءل ءءب ، ءءكءلامو يء لاعت اللھ لبق نم  
 نءا نوءء ءيبيءا نم ءارملا ءءرء اءا ؛ ءءا ءا ياورلا  
 عءرءنأ يء لا اھنو ءءب ءءكءلامو يء لاعت اللھ نءا ف ، اھءوز

يمدعو لاهجلا ضعدن ا رّخومت عمسدقو ، اذه  
 اهجوز ملعتن ا ؤارملا ي لع بجي : اولاقو ، او و ا ج مهفلا  
 ي هف ، هنم ن ذل ا ذخل ا تبسنا ب ا م ا و ، طقف اهبا هذ ن ا كم ب  
 ي ا ي ل ا ب اهذلا اهنكمي ، ن ذ ا ف ا ب جعل ا ي ؛ ه ب ؤفلكم ريغ  
 اهيفكيو ، اهبعيت ي ب ل ك ي ف اهيمدق ع ضتو ، هدير تن ا كم  
 ي ف اهقصلتو ، اهبتكت ؤقرو ؤطساو ب ك ا ذ ن ع ملعتن ا  
 ل هفلا ي ن ل ا ف ل ا ن ا كملا ي ل ا ت ب هذ دقته : اهيفل وقتو ، طنا حلا  
 ؛ م ل ا س ل ا ج ير او مشيد م ء لا و ه ن ا ! ؟ م ل ا س ل ا م ك د و ه ا ذه  
 ا م ي ا : الله ل و س ر ل و ق ي ب ت ك ل ا ي ف ؤ د و ج و م ا ن ت ا ي ا و ر ه ذ ه ف  
 ن و ك ت س ا ه ن ا ف ، اهجوز ا ضر ريغ باهتي ب ن م ت ج ر ذ ؤ ا ر م ا  
 ؛ ل ز ن م ل ا ي ل ا د و ع ت ن ا ي ل ا م ت ك ن ا م و ي ل ا ع ت الله ؤ ن ع ل ا ا ط ح م  
 ؟ لا و ا ، ل و س ر ل ا م ل ا ق ا م ا ذ ه ل ه ف

ي ت ل ا ل ن ا س م ل ا ن م ي ه ؤ ح و ر ط م ل ا ل ن ا س م ل ا ه ذ ه ف  
 [ ا ه ج و ز ل ا ] ؤ ا ي ح ل ا م ي ر ا ر م ت س ل ج ل ا ا ه ي ل ع ز ي ك ر ت ل ا ي غ ب ن ي  
 ل ا ؤ ا ر م ل ا ي ل ع : ي ا ؛ ي ل ا ع ت الله م ي ض ت ر ي ي ذ ل ا ج ه ن م ل ا ا ق ب ط  
 ل ب ، [ ص خ ش ل ] و ه م ع ي ط ت ا ه ن ا ل ج ر ل ل ا ه ت ع ا ط ي ف د ق ت ع ت  
 ي ف ي ل ا ع ت الله ل ا ث م م م ت ف ص ب م ا ه ت ع ا ط ن ا ي ر ت ن ا ا ه ي ل ع

نأولف؛ لاعتلله عاطي هةر يغصلا ةيلئاعلا ةر ئادلا هذه  
موقت نأبة أرملا رماو، ةر سلاأ طيحمي لإ ءاجي لاعت الله  
وه اهف؟ لا مأ هر ملاء لثتمست تناكله، ةي ئااكل ل معلاب  
وه ةر ئادلا هذه في ءلثمو، ءلثم ثعب دقن لآي لاعت  
ي لص الله لوسر ل اقبه عاطي غنبي، اذهلو؛ ةلئاعلا لجر  
لله اهت عاطياك اهلعبة أرملا ة عاطيا امنا: ملسو هلاو هيلع الله  
بناجي لإ لجر لاة عاطل عجل الله لوسر نأ اي أ «ي لاعت  
الله هيعي ذلا راسملا اذهن نأ؟ انامل؛ ي لاعت الله عاط  
بولسلا اذهب لا ققحتي لامل كلالو غولبو ةايحل ي لاعت  
امك - جردني رملأ اذهن نأ ي قبيو؛ دايقنلاو ة عاطلانم  
لئاسملا نم ي ناثل ي وتسملا نمضي في - أقباس انحملاً  
دعب ل صدملو، ةيرسلاأ ءيقوقلا تاقلا علاو ءيقلا خلا  
بثلاثا ي وتسملا ي لإ ن لآي لإ

«دَحَلًا دُجْسِدْنَ أَدْحًا رُمَا تُنْكَوَل» ثيدح ريسفت  
«اهجوزل دجست نأ ةأرملا ترملأ»

الله ي لص لخد هذأ الله لوسر ن عكلامن بس نأل قني  
تناكو، ءني دلمان يتاسدحأ ي لإ موي تاذ ملسو هلاو هيلع  
سلجف؛ ي عرلا في ءكمهنم راصنلاأ مانعأ نم ءلثك انه

هذه نأمة باحصلاى أرى ، ءانثلاً هذهى فى ءر جشلظى فى  
اهسوؤر ءعضوو ، اهبكزى لء ءئجو ، ءأأ ماذغلاً  
انيدل ءئد ، الله لوسر بناجى لآ ءوجسلا ءئهى لء  
ءاناو يحلا عوضن ءءءءءى ءلا ءاىاور لا نم ءىءعلا  
، مر كلاً سى بنلا اهمىظءو ءا ءامجالو ءا ءابنلا سى ءءل بـ  
الله سى لءههلا - كانه اءجالو ءمناكى ذلا - ركبوبأ ءفءلا  
ءجسء ماذغلاً نأ ، الله لوسر اىءل باقو ، ملسو هلاو ههلاء  
نأ انه بىءعلاو . اهنم كذبى لو أوقءاً اننا نىءى فى ، كل  
كذءعبه ءءءمء ، لئاسملا هذهل كى أرو عمسل جرلا انه  
بىءء ءوجوم نم هلاى ، قحبو ؛ لءعفلاً كءى لء مءقء  
ىرى هارءف ! راطءلاً ءضراء وه مكو ! ناسنلاً انه  
لفعىو ، اهرر بىو ، كذعمى ءأءءنكلا ، اهلكر ءىو ، لئاسملا  
، اءء بىءء قحب انهو ؛ هآر ءمء سى ضاغتىو ، اهنء  
هنا سى فى ببسلا وه انهف ؛ سى لاءء للهاب رىءءسنأ انىلعو  
مههلاء ءمءلاً نء ءءراولا ءاىاور لا نم ءىءعلا سى فى انيدل  
**لءءا مهلاء** : ءىءءلاً ءىقبو ، ءونقلا ءاعءى فى ملاءلا  
اهءا ذءلئاسملا أضىأ انيدل ءجواءامك **«أرىءانرو ما ءبءاء**

ريثكلا ي فو ، تيدأجسلا تفيحصلا تاياور ي فةر ابعلا هذهب  
 وأق داصلا ماملأا وأ نينمؤملا ريمأ ن عأما تيعدلاً أن م  
 ، هدغي فل صحيسا ملن نمطي لا ن اسنلأا ن لأ ؛ الله لوسر  
 ض فريو ، اهار ي تلا ءايشلاً ا ركئيدق ءناو ، هدغ دعبامو  
 انيلاء ، انهلو ؛ هدوجوب اهلكر داو هذأب ابعمسي تلا روملاً  
 ي لاعتد لله ابةر اجتسلا

لكد دوجسلا بى لو أن حد ، الله لوسر ايد ركبو بأ لاق  
 هلاو هيلء الله لى لصل اقف ؛ هقت لا ي تلا مانغلاً هذهن م  
 لا هذأ ي نعي **﴿الله لا ايدحلاً دجسين ايدحلاً زوجي﴾** : ملسو  
**﴿دجسين ايدحاً رما ت نك ولو﴾** انا ي لى تد دوجسلا زوجي  
 هذت تركذ دقو ؛ **﴿اهجوز ل دجستن اةر ملاء ترملاً ، دحلاً  
 برق : اهنمضن م ، ءر بتعم بتك ي ف قرط ءدعب تياور لا  
 مئاعد ، سار ف ي بلا [رطاو خلا هيبنت] ، ي فاكلا ، دانسلأا**

<sup>1</sup> هيفو ر اصنلاً اطنادل خد ملسو هلاو هيلء الله لى لصدى بئنا ن ايل اقس نأ ن ع  
**﴿هنك﴾** : بل اقف ، مئغلاً اذهن م دوجسلا بك لوق حان حد : ركبو بأ ل اقف ؛ هلاءت دجسقا م ذغ  
**﴿اهجوز ل دجستن اةر ملاء ترملاً لئذ راجو لو دحلاً دجسين ايدحلاً ي غبئى لا  
 (مستدرك الوسائل، ج ١٤ ، ص ٢٤٦). المعرب**

ءاحناؤ ةفانتم قرطبت اياور لا هذمت لُقنثيد؁ ماسلا ءا  
 ؟كاذ بي نعي اذامف ؛الله لوسر ن عى تشدر او م في ذة ددعتم  
 غلبت نأ بي غبني لجرلا ةأر ملا ةعاط ةجرد نأ بي نعي  
 ماقم بي فاهيدل نوكين أ بجدي ذلا عضاوتلا كاذى وتسم  
 سيلو؁ الله لوسر ملاك اذهم ؛ى لاعت الله حاجت ءيدوبعا  
 وهو؁ هقلخب متناؤ انا ءأم مدعاى لاعت اللهو !ن حذ انملاك  
 وهو؁ ق لخال اذهم عرشي نوناقسي أ ل ضفا وحب ملعي  
 اهنيغي تي تلال امعلا ابو؁ انه اهر كذي تي تلال ئاسملا بى ردأ  
 طار صلا غولبن مل امعلا ا هذامهنكمت ثيحب؁ ن يفر طلا  
 ةر خلاؤ ايندلا ةداعس ق يقحتو؁ دوشنملا

## فرطلا ةأر ملا ض غ ءلأسملا فيطلو قيقدى نعم اهجوزل ءاضرا اهقذن ء

:الله لوسر لاق: ماسلا هيلع ق داصلا ماملإا لوقي  
 هذهل كبي ظحت ءلأسملا هذهنأ انه ظحلا نو - ةأر ما اميأ  
 ؁ح ابصلاى لئ اهتليد تضا - ديكا تلاء ءيمهلا ان مر ادقلا  
 ؁اهيلع بضاغو؁ اهنم ج عز نمو؁ اهيلع طخاس اهجوزو  
 بيجء اذهو ؛اهعمق حلا ن اكن او؁ اهنعلت ءكئلاملا ن ا ف  
 غلبتل اجملا اذهم في فت اياور لا ن م ديدعلا انيدل ثيد! ادج

؛ناتياور وأدحاو تياور تسيلاهنأ يا؛تضاقتسلاآدح  
 قحان اكلو، وحنلا انهبءلأسملا نأ انهر ظنلا تفلماو  
 يا؛س اسلا ان مانملا كلاف، كلذكن كتم لن إأمأو، امهم  
 وه جوزلا اضر ليصحتن إ: انهل وقلأ دير يى لاعت الله نأ  
 اذاف؛ كقو قدن م ق قدنم كيدا تبسنا بأمهأو لضافأ  
 ام ذإ؛ كنم هديرأ يذلا وه انهبء، [ك ر ظ ني ف] أهلا انا تنك  
 امو؛ عقاو لا ي لعق ابظنلا ان عة ر ابع قحلا؟ قحلا وه  
 نأ وه قحلا سيلف؛ ي لاعت الله ملوقيد ام وه؟ عقاو لا وه  
 ملاعو عقاو لا عم ام قلاسم ي ف هيأر ن اسنلا قباطي  
 أمأو، قحلا نم ءدحاو ءجرد درجم هذبل، ج راخلا  
 عم أقباطتم ن اسنلا ل معن و كين أف، نم ي لعلا ءجردلا  
 ي لاعت الله اضر

بسانملا ريغن مهنأ ي رأ قلاسم ي نرضحتن لاأو  
 ي ف تعلقو ءصقأ قباس ت لقنثيد، ءاقفر لا اهر كذا لاأ  
 صتخت هيلى لاعت الله ن اوضر ءملا علا مو حرمان امز  
 دعتي هو؛ لزنملا كلذ ديش يذلا س دنهملا كلذب ءتقلا عب  
 نامز ي فل صدي ناثللا ل اثملاو؛ قلاسملا هذهي لعلا اثم

دحاً ناك ثيد ،قباسلا دهعلا ىلإ عجري يذلا هتايد  
 لك اسلاً ادمو ءابرهكلا ليصوت ءنهمبل لغتشي هئاقر  
 دحاً كانه ناك ءنا ركدتاو ،تايانبل ل خاد ءيئابرهكلا  
 ملو ،دجسما يفة لاصلا ىلإ عن وبظاوين يذلا ص اخشلاً  
 ،ءاقدصلاً ن من ناك ءنكلو ،ن ييكلولسا هئاقر ن من نكي  
 ىلإ لعن الله تمحر ،أحلاصاً لاجرو ،دجسما ل ها ن مو  
 ريغ ،أرييك أدهج ءملا عا مو حر ملا ه لجلال ذب دقف ،هيد  
 ن مو جرن ،ل احدي ىلإ عو ؛بولطما وحنلاب رصيد مل ءنا  
 بهنار فغو هتمحر بهلمشين ىلإ لعن الله

يذلا انلزن من مابير قعقت ءيانب ص خشلا اذ هديش دقو  
 شيب" ءقطنم بن ارهط ي فن كسنا نك امنيد هيفن طقت نك  
 ءيئابرهكلا لك اسلاً ادميل ي ئابرهكلا لك ذى عدف ؛"ن ار مش  
 ديج هلمعو ،وريبك ءقتل حم اناسنا نكو ،ءاجف ؛هلزنمب  
 مهف ؛ل ئاسما هذى ىلإ عربكأ علاطامها ءاقر لاو ؛ن قتمو  
 دارأ اذا ءنا ن وملعيو ،وربخلا ل ها ن مفاطما ءياهن ي ف  
 ءقير طب هب مايقلا عيطتسي ءنا ف ،ام ل مع ز اجنا ن اسنلا  
 ءقلاو ءدجو ءنقتم ءقير طب هو ادا هنكمي امك ،أدج ءئيدر

تياغ ؛ لز نمللا تيعقاو لا تا جا حلا نيمأت متي ثيحب ، أدج  
 لمعا في فالاتخا دراوم اذكه في فجوي نأ رملاً  
 نأ ناسنلا ع نصيدق ، لاثملا بابن مف ؛ ةر جلا او تقفناو  
 اهعصيدقو ، ريباعملا ع ضخت لا ع طقو تئيدر ةدوجب  
 ، أدج ن قتم هلمع ي ئابر هكلا ك لذ ن ا ك دق . تيلع ةدوجب  
 نإف ، ل احلا ت عيبطبو ؛ ن لا ادحى ل ا قايحلا ديقى ل ع و هو  
 ؛ رثكأ ا هلمعتسي ي تلا داوملا ن ا امك ، لا يلق ل و طي هلمع  
 ديز ا ت ا قفنب ل طين ا ك ن ا ف ، ي ل ا تلابو

؛ ر عسلا ن ع ا ن دحتو ، ا ققتاو ، ا عا ج ، ر ملاً تيا د ب في  
 ل ا قو ، ا فلتخم ا ر عس هيلع ح ر تقاو ، ر خا ل ج ر ي تا ، ن كل  
 ن ا و ديبو ؛ ي ن ا نكلا غ ل ب م ا ك ف ل ك يس ل م ع ا ا ذ ه ن ا ؛ ه ل  
 ل ا ث م ا و ا ن ب ل ا ر و م ا ي ل ع ع ل ا ط ا ه ل ن ك ي م ا ت ي ب ل ا ب ح ا ص  
 ف ص ن ه ي ل ع ح ر ت ق ا ف ، ي د ا ع ص خ ش ب ي ت ا و ، ب ه ذ ف ، ك ل ذ  
 ، ا ر ي ث ك ن ز ح و ج ع ز ن ا ف ؛ ي ئ ا ب ر ه ك ل ا ه ح ر ت ق ا ي ذ ل ا ر ع س ل ا  
 ت ق ي ر ط ن ل ا ؛ ر و م ل ا ه ذ ه ب ت ف ر ع م ا ك ل ت م ي ن ك ي م ا ن ا ع م  
 ف ص ن ب ل ط د ق ا ذ ن ا ك ا ذ ا ف ؛ ف ل ت خ ت ل ا م ع ل ا ه ذ ه ز ا ج ن ا  
 ه ب م و ق ي س ي ذ ل ا ا م م ل ع ي ي ذ ل ا و ه ه د ح و الل ه ن ا ف ، ر ع س ل ا

لصحيو ، تاونس ثلاثا وانا تنس رمتا مدعبو ؟ كانه  
 اذ قر تحيو ، انه قر ارشع لدنتو ، عابر هكلا في عطقتا  
 في ه ام ه ح ض تيس ، ن يحا كاذ في فف ، كاذو زاهجا  
 ر دكتف ، فلاخ امهنيب ث دح ف . تلصد في تلا ل ناسما  
 هذ ن ا ر كذتاو ؛ عايتسلا ا ه باتناو ص خشلا كاذ رطاخ  
 في ف ه تقرب ا ه لقتسنا ك في تلا قر ايسلا في ف ت حرط ا يضقا  
 في ضقين ا ك [ ا م ل ا ع ا م و ح ر م ل ] ن ل ا ، ن ادمه ي ل ا ا ن قير ط  
 ن يينا دمها ع ا ق ر ل ا ع ا ق ل ا ا ن ي د م ل ا ه ذ ه في ف م ا ي ا ا د ع ا ن س ل ك  
 ، ق ن ا س ل ا و ه ي ن ا ب ر ه ك ل ا ك ل ذ ن ا ك د ق و ؛ ف ي ص ل ا ل ص ف ي ف  
 ك ل ت ن ع ي ن ن د د ، د ي س ل ا ا ه ي ا ؛ ا م ل ا ع ا م و ح ر م ل ا ه ل ا س ف  
 ض ع ب ه م د ق ف « ن ل ا ف ن ي ب و ك ن ي ب ت ل ص د ي ت ل ا ا ن ا س م ل ا  
 ن ا ك ا م ك ، ا ي ن ل ا ق ع ت ا ح ي ض و ت ت ن ا ك و ، ت ا ح ي ض و ت ل ا  
 ا م ك ، ت ا ح ي ض و ت ل ا ك ل ت ا ف ن ا م ك ل ا ت ر ك ذ ث ي د ، ه ع م ق ح ل ا  
 ل ا ج م ل ا ا ن ا و ، ه ع م ق ح ل ا ن ا ب ف ر ت ع ي ا ه ع م س ي ن م ل ك ن ا  
 ي و ك ش ل ا و ع ا ع د ل ا و ا ج ا ع ز ن ل ل ا ا ن ه

اورتل ، اديج انه او هبتناو ، ... ه ملاك ي هئا ن ا دعبو

هاجت فراغلا اهكتمي في تلا ا تيورلا نيد رييكل قرافلا

ول، دار فلأان مديدعلا كانهف؛ ن حذانتيور نيبو، ل نأسملا  
 ؟ن وبيجيس او ناك اذامب، ةلأسملا هذه مهيع ت حرط  
 تزجناً تنأف، ديسلا اهياً كعمق حانن ا، ل جأ؛ ن ولوقيس  
 ح يحصلا بولسلأا كاذى لء اذامتعا ل معلا اذه  
 نمي ناذكلا رادقملا نم تدفتسا دقو، ي نفاو ۞ ي نلاقعاو  
 نأ رخلا ق حيد لاف، دهجلا نم اذك تلذبو، داوملا  
 موحرملانن كل؛ وحنلا اذهب ةلأسملا ي هتنتف «ضر تعيد  
 ةقيرطلا ي هو، رخا ةقيرطب ةلأسملا ثحب ةملاعا  
 بهل لاقثيد، مأيلاً هذه ي فاهبل معلا انيلع ي غنيد ي تلا  
 لمعدت تنأف؛ هلود انل ملاك لاو، ح يحصد بهتركذ ام  
 موقيد نأك؛ رخا بولسأبل معيد كاذو، صاخ بولسأب  
 سباقمو حيتافم ةعبراً عضيف، مأيلاً هذه هارن امب لاثم  
 أحاتفمو، انهل يدبتلا أحاتفمو، فتاهلان ينثاو، عابر هكلا  
 اهضعيب ءايشلاً هذه ل ك ل صيو، ح يباصلما رخا  
 ي تنام وأ ةنام ۞ لا ل محتيد لا ي نابرهك كلس ةطساوب  
 :تيتلاً ةقيرطلاب لمعدي نابرهكلا كاذ دجن امنيد؛ تلوف  
 ،كاذى لء ةولاعو؛ بسناو ل ضفا كلسب نيعتسيد، لاوأ

، ناكمل كي فة ددعتم حيتافم هفده غولبل جلا عضيءنا ف  
 ة عيبطبو ؛ تازيهجتلا هذهي لائل وصولا رثكال هسيي تح  
 هذهل لوطا اتقور رغتسيسر ملاء اذهب مايقلا نإف ، ل احلا  
 ناك دقو ؛ صخشلا كذا اهرط ي تلال ناسملا يه  
 ناك نذلا ؛ كذا ي لاء هرو دبا اعظم ةملاعلا موحر ملا  
 روملاء هذهار يبخ

نكل ؛ حيصده تر كذا مو ، كعمق حلا ، لجا ؛ لائل اقف  
 كتفصب كياء نأ يه انه ةحور طملا ي رخلأا ةلأسملا  
 رظنتو ، لجرلا كذا ناكم ي فاك سفن عضتنا عاقر لانا م  
 ي لاء ع لطم ريغن اسنا وهف ؛ هرظنة هجو نمر ملاء ي لاء  
 ناك يلعف ؛ هميقتو كمالا كمهف عيطتسي لاو ، [ل ناسملا هذ  
 م ؛ هفورظو هرا كفا ةرئاد ي فو ، هناكم ي فاك سفن عضا  
 يرت ، كذا دعبو ، تيورلا هذهل لاخلن م روملاء ي لاء رظنت  
 نو كير خا صخشبي تاتن اكا كذاو ؛ هعانقلا عيطتستل ه  
 نأ رخا دحانم بلطتوا ، روملاء هذهي لاء علاطا ه  
 ةيضقلا نإف ، وحنلا اذهبو ؛ ةلأسملا تقيقد ي لاء ههبي  
 ريخي لاء - ل احلا ةعيبطبو - متختسد

# نم ةيڊاملا قوقطان ع لزاننلا ةيونعملا ةدئافلا ع فراو يءعا نيرخالا داعسابلجا

ةدعاقلا هذه يءعل جربلا كاذ رصي دق ،أنايحا ،نكل  
هلا لاق ،كاذ دعو ؛مع قحلا يريو ،أدبملا كاذو  
،كقدن ع لزاننن أ قنلالا نم سيبأ ؛ةملا عا موحرما  
لصحين أ ةرورضلاب مزليل هو ؛ألايق ررضنت ولو  
ي فو ؛ررضلا نم لألايق لمحتف ؛؟ةدئاف يءع ناسنلا  
داعسابلن أ ي أ ؛اذه كالمع بك قيفر دعستسك نأف ،كاذ لباقم  
كاذ ءارج اهيع لصحت ي تلا ةدئافلاو ،قيفرلا اذه  
اهلاننست نك ي تلا ةيڊاملا ةدئافلا كالت اريثك ناقوفت  
لجرتنك نأف ؟تنأ لجر سي أ رظناف ؛كلمع ةطساوب  
نإو ؛ةلأسملا نم بناجلا كاذ بذخاتلف ،تايڊاملاو ةداملا  
تلا داعملا نأف ،تايونعملاو ينعملا لجر تنك  
لك ي فحبرين أ ناسنلا يءع نيعتيل هو أ .فالتختس  
نأ ناسنلا يءع ةرورضلاب مزليل هو أ ؛؟يڊوي لمع  
كاذ نأ ولف ؛؟موقيل عفلك نم ةيڊام ةدئاف ينجيد  
كاذ نم دخاؤ ،هتلاسم تابتا نم من كمتو ،ي تا ،صخشلا  
ناك ي ذلا امف ،لداع وحنب هلا نيع ي ذلا غلبملا نيع

موقيد نأ نود نم سي داء رمأب رفظيسد ناك؟ ل صحيسد  
رادقما مدختساو ، أنيعم أدهجاً لاذب وهف ؛ ل ابي ذ عي شب  
رجلاً نمر ادقما لك اذ ي لعل صحف ، داوملا نم سي ذانكلا  
سي داءر ما اذهو ؛ فراعتماو فرعلما بسحب

نم ديدعلا فلذ أبوتكم هتيار سي رعشت تيب دجويد  
فلذن وبتكي ، أنايحاف ؛ ديج سي رعشت تيب وهو ، تار ايسلا  
اذام ، يرخأ أنايحاً ، نكل ؛ تليمج تير عش أتابياً تار ايسلا  
ةدع سي رعشلا تيبلا لك لذ تيأر دقو ؛ ... ل كن وبتكي!! ؟ لوقاً  
:هدافمو ، تازم

**هنرو\*\* تسير بمغيپ هويش ن دودك ابي ناو جرد**

**راگزيهر پدوشي م ي ريپ هب ي ر بگره**

ةراهطلا ي لعل ةظفاحملا نوكت ، بابشلا ي ف : لوقيا  
أدهاز حبصي ي سو جمل كن افا لا او\*\* ءايبذلا ل مع نم  
[ةخوخيشلا دنع

أدباعو أدهاز ريصي ي ذلا ناسنلا ن افا ، ي داقتعابو  
اذهف ! ل ابي ذ عي شب ماقدق نوكي لا هتايناكماً دققي امنيد  
ةفراعتما روملاً ي لعل عي كتي ن لا ا هب موقت ي ذلا ل معلا

،باوڌي آي لعل صحت لا ڪنڀاڻي، اذهلو ؛انتلصو ي تلا  
بي دعا ل معبت مق ڪنڌاڻي

سي رکفلا س اسلا اب لقيو ،انهي تاي فر اعلاف ،اورظنا  
رڪفت تنڪ ،ن لا آي لا ؛هل وقيو ،بقعي لعل اسار ن اسنلا  
قبناجم ڪنڌاڻي دعا مو ،قنطاذ ڪ ماڪدا تناڪو ،ميقسو وحنڊ  
الله ن ائيد ،ي رخا فقير طبر ڪفو ،ل اعترف ،باو صلا  
ي لاعتن ا و نظتلاف ،ن اسنلا ل ناسملا هذهل صوي ي لاعت  
ن م اهفاعضاً قرشع ن اسنلا ل صوي لب ،انئيش ل عفي لا  
ل اعترف ،وحنلا ڪنڌاڻي رڪفت تنڪ ،ن لا آي للاف ؛رخا ن اڪم  
ي لعل دامت علا باب ڪنڌاڻي قنطاذ مظنو ،وحنلا اذهل ڪفو ،ن لا آي  
قنطاذ مٿجلا تا قنطاذ ي لعل سيلو ،فالتخم ن وناق  
مو حرما هرڪن املثم رملا ري صيس ،ذئنيحو ؛قنطاذ  
،داحلا ڏيسلا صوصخب<sup>1</sup> درجملا حورلا ي فتملا علا  
،عاسملا ي لا حابصلا ن م انايحا لغتشي ن اڪن ائيد  
هعقد هيلع ن اڪن ي ذلا رجلا ي واسي غلبم ي لعل لصحيو  
ي واخذ لزنملا ي لا عجر ي مٿ ،هيل ا هعقديف ،هعاسملا

<sup>1</sup> ۷۵ ص ،درجملا حورلا

هذه هو ، ريكفتلا ن م ن يعم بولسا أضيأ اذنهف ؛ ضافولا  
بصاخذة لداعم أضيأ

فقال له المرحوم العلامة: حينما ترجع [من السفر] ،  
عليك أن تذهب عنده، وتعتذر منه؛ وهنا، قال ذلك  
المسكين: لقد صرتُ أيضاً مديناً له! فعليك أن تعود،  
وتعتذر؛ لأنك تسببت في إحزان رفيقك، وتقول له:  
«سأنجز لك ذلك العمل في مقابل أيّ مبلغ تريده، بل  
وحتى ولو قلت إنك لن تدفع شيئاً، فقل أيّ مبلغ تشاء،  
فإنني سأنجزه لك». فرجع ذلك الكهربائي، وذهب  
عنده، واعتذر منه؛ وهنا، تفتن ذلك الشخص للمسألة،  
وتساءل مع نفسه: ما حقيقة الأمر؟ وفجأة، بدأ عقله  
يشغل، فقال: «فلأذهب الآن، وأسأل شخصين أو ثلاثة  
أشخاص آخرين»؛ فذهب، وعرف بأن الحق كان مع  
ذاك؛ وحينئذ، أتى هو واعتذر؛ فانظروا إلى طبيعة هذه  
العلاقات التي ينبغي أن تربط بعضنا ببعض؛ فهذه هي  
أخلاق الموحّدين، وهذه هي أخلاق أهل التوحيد؛ فتعالوا  
الآن، وقارنوا بين ذلك، وبين بقية الشعوب والمذاهب

والمناهج والطرق، حتّى التي تدّعي الإسلام واتباع القوانين الإسلاميّة، وانظروا إلى البون الشاسع بين هذا وذاك! هذا، مع أنّ ما ذكره المرحوم العلامة هنا يتعلّق من جهة بأحد تلامذته الخاصّين والسلوكيّين، ومن جهة أخرى برجل كان من المرتادين للمسجد فقط، ومن الناس العاديّين الذين يُكثّون المحبّة [للمرحوم العلامة] وحسب، فلم يكن من تلامذته، ولم يأخذ منه برنامجاً سلوكيّاً؛ فهذه هي تعاليم الإسلام وبرامجه، وهذه هي تعاليم التوحيد وأوامره.

تیهللاً نیناوقلان: یلوقنم دارملا وه اذھف  
مگنأ ولف؛ ةفلتخم تاجردی فن اسنلإ ةبیرتلة عوضوم  
ایلا: ةرشابم یضاقلما مکل لاقلا، ةمکحملا یلإ متبھذ  
ذخاتن اکیلعو، ارذھل وقیک اذو، کعمق حانن ا، ی دیس  
مّذلاً؛ کذلوق یضاقلما یلعنأ عم؟ اذامل ءکلاوما ھنم  
، ی تأیفر اعلاان اریغ؛ ةیعامتجال ناسملا میظنتبم زلم  
ما ح برتن ا دیرتلھ: لوقیو، یلعلا یلإ ةوطخی قتریو  
فراعلا لغشل لاف! ةلأسملا ةقیقد یھ ھذھ؟ رسخت

هنا ولو ؛هنازجلا لئاسملا ب هه قلاء لاو ،نوناقلاب  
نكلا ،نوناقللا نيعدما هه فاك ن م ق داو م تا و حنبا هه قحي  
وارسخت ن ا ديرت له بي ه اهلوقين ا دير ي تلاء اسما  
وه اذهف ،حبر لا و حني عستت نك اذاف ؟ ايندلا هه في فحبرت  
في ف اقبلا ديرتت نك اذام او ؛راسملا وه اذهو ،قيرطلا  
،يرخا قرط كولسد كيلعف ،نزاوتمو سي داء يوتسم  
.هه قتلخمل ئاسم عابتاو

## هه قاءع قوفا هه جوز هاجت هه رمللا هه دحاو هه عاا هه لماك هه نس

ن ع م لاسلا هه ياء ق دااصلا مامللا اهلقت هه ياور دجوت  
لكونو ،هاه رقتسد ،م لسو هه لاو هه ياء الله ي لصد الله لوسر  
يكل ،هه لاعت الله عاشد ن ا هه م داقللا هه سلجللا لئاسملا هه يقب  
هاه رقاسد هه ليوط هه ياور لا هه هو ؛كانه اهلماك ن م ن كمتد  
هاه ركناسد ي ن نكل ،هه لاعت الله عاشد ن ا م داقللا عو بسلا ي ف  
لا :م ركلا ال وسر لا اهيفل وقيدثيد ،ر صتخمل كشد مويلا  
جوز لا هه عاا ن و دن م اهلوا م ا ي ف فر صتلا هه رملان كمي  
ن م بحتسملا مو صلا هه ادا هه رملان كمي لاو ،هاضرو  
وا تيبلا دحا راضا هه رملان كمي لاو ،لجر لا ن ذا ن و د

نكمي لاو ، جوزلا نم عزاجتسلا انودنم فيضدو عد  
يرخال ناسمو ، هنذا ريبها جوزل امن مقافذلا ةارملا  
تعد اذا : لمسو هلاو هيلع الله ي لصلا اقم ، اهركد  
لكلذنا ف ، هعقوتيو هديريرما في فاهجوز ةعاطي لاةارملا  
مايصلا في ةلماكة نس ءاضد نم اهيللا ةبسنلاب لضافا  
. ةعاطي نعموه اذنهف ؛ حابصلا ي لالايلما يقلاو ، اراهذ  
ئمهما ةلأسما هذع عدنو ، نحد ي تاذ ، ذئنيحو  
دقعو ، ةدابعا ولت ةدابعلاب لغشننو ، ابناج ةيريصملاو  
رملاو ي نلافا رملأا في فك مهننو ، ةسلجلا دعب ةسلجلا  
تايلآا ةءارقلو ، لكاذو اذع عمج ي عسنو ، ي نلاعلا  
ي لعي زيزعا ي ةينتبم لامعلا هذع عيمجن كل ، ةينارقالا  
ساسا ي لعي دوتو ، ةيهلا لا ةيناسفنا روملا  
نم بورهلا ساسا ي لعي ، تايهتشملاو تلايختما  
ةينتبم اهنا انصرفول ، لااو ؛ زاجملا وحذل يملاو ، عقاولا  
ي ذلا وه اذع : لوقي ي لاعت نناف ، الله اضر ساسا ي لعي  
نم ةدحاو ةعاط : الله لوسر ملاكو وهم ملاكلاف ؛ هبي ضرا

في فة لما كتسد ءاضقن ماهيلا تبسنا بديفا اهجوز لة ار ملا

ح ابصلا ي لا ا لا ي ما يقلاو ، ار اهذ ما يصلا

ض ار عتسا ي لا هتوقو ي لاعت الله ل وحب ي عسند

ءاشن ار ثكا ءلصفمن وكتب ابلا اذه ي في رخا تاياور

ءعاس ي لا انب دتمت ءمداقلا ءسلجلا ل علو ؛ ي لاعت الله

ن ا ءاقرلا ي لء ، اذهلو ؛ ن امزلا ن من يتعاسو ا فسنو

ي رسلا ا مهطيحم وه ، ءاقرلا ن م مهلا او ؛ ك لذل او دعنسي

ق ناقلا ض عبيل وبقلا دادعتسلا ي لءر فوتلا همزلي ذلا

أدج ار مئمو اديفمو اولد اهلا خوضرلا ن وكيسد ي تلا

ي لاعت الله ءاشن ا عيمجلا

**دّمحل او دّمح ي لعل صّمهلا**